هيئة التفاوض السورية تشن هجوماً لاذعاً ضد ديمستورا

الكاتب : الهيئة العليا للمفاوضات

التاريخ : 1 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 2748

الهيئة العليا للمفاوضات
لقوى الثورة والمعارضة السورية

انتقدت الهيئة العليا للمفاوضات التصريحات التي أدلى بها المبعوث الأممي الخاص ستيفان ديمستورا، والتي برر من خلالها الحملة الروسية الأسدية ضد إدلب داعياً إلى فتح ممرات لتهجير المدنيين منها.

واعتبرت الهيئة ـ في بيان صادر عنها ـ "أن الحرص على حياة المدنيين لا يكون عبر شرعنة الهجوم عليهم وتقديم التبرير والتفهم لمن يريد استخدام السلاح الكيماوي ضدهم".

وشدد البيان على ضرورة أن تنسجم تصريحات المبعوث الدولي مع دوره السياسي "فتضع الأولوية لحماية المدنيين والحفاظ على أرواحهم، وليس تصنيفهم..وتقديم الذريعة لإعلان الحرب على أهل إدلب، وقتلهم وتهجيرهم وإخراجهم من ديارهم".

كما دعا البيان ديمستورا إلى "التحذير من مخاطر الترسانة الكيماوية للنظام، باعتبار الأخير الطرف الوحيد الذي يملك القدرة على إنتاج وتخزين ونقل الأسلحة الكيميائية"، معتبراً أن ديمستورا ومن خلال تصريحات "يضع يده في يد أصحاب مشروع التهجير في سورية، ما يهدد مصير أكثر من مليوني مدني في إدلب، بينهم مئات الآلاف من المهجرين قسرياً على يد النظام".

وكان دي ميستورا قد أدلى بتصريحات مثيرة للجدل عندما قال خلال مؤتمر صحفي أمس، إن إدلب تحتضن عشرة آلاف إرهابي، وإن طرفي النزاع في سوريا قادرون على استخدام الأسلحة الكيماوية، داعيًا إلى فتح ممرات آمنة للمدنيين.

البيان:

المكتب الإعلامي

٢٠١٨-٨-٣١م

تصريح صحفي

حول تصريحات دي ميستورا بخصوص إدلب

فيما العملية السياسية معطلة، وفيما يتم خرق قرارات مجلس الأمن جميعها والاتفاقات بمختلف مسمياتها، وبدلاً من القيام بواجباته المتعلقة أساساً بالعملية السياسية والانتقال السياسي وفق القرار ٢٢٥٤ ، يفاجئنا المبعوث الدولي الخاص إلى سورية السيد ستيفان دي ميستورا بالدعوة إلى فتح ممرات لتهجير المدنيين قسرياً من إدلب! هذه المشاعر النبيلة من اهتمام وقلق وحرص على حياة المدنيين نشكره عليها ونثمنها ونقدرها ولكن الحرص على حياة المدنيين لايكون عبر شرعنة الهجوم عليهم وتقديم التبرير والتفهم لمن يريد استخدام السلاح الكيماوي ضدهم.

تصريحات المبعوث الدولي يجب أن تنسجم مع دوره السياسي فتضع الأولوية لحماية المدنيين والحفاظ على أرواحهم وليس تصنيفهم مابين إرهابي وغيرإرهابي وتقديم الذريعة لإعلان الحرب على أهل إدلب وقتلهم وتهجيرهم وإخراجهم من ديارهم، وكان حرياً بتصريحات السيد ديمستورا أن تحذر من مخاطر الترسانة الكيميائية للنظام باعتباره الطرف الوحيد الذي يملك القدرة على إنتاج وتخزين ونقل الأسلحة الكيميائية ، وأن يبتعد عن مساواة النظام مع غيره في المقدرة على امتلاك واستخدام الكلورين وغيره من أسلحة الدمار الشامل التي تمتلئ بها مستودعاته ويزوده بها حلفاؤه. فأي حديث غير ذلك هو افتراء وتضليل ويقدم للنظام فرصة للهرب بجرائمه الكيميائية ومعاودة ارتكابها في مناطق أخرى وسجله الإجرامي يحفل باستخدامها.

من خلال تصريحاته الأخيرة يضع دي ميستورا يده في يد أصحاب مشروع التهجير في سورية، ما يهدد مصير أكثر من مليوني مدني في إدلب، بينهم مئات الآلاف من المهجرين قسرياً على يد النظام من مناطقهم لأنهم رفضوا البقاء في المناطق التي اخضعتها روسيا لسلطة النظام من خلال القتل والإجرام والحصار.

نحن نحاول باستمرار تحريك العملية السياسية ونبحث في بكل الطرق الممكنة بما ينسجم مع مبادئ ثورتنا، وفيما نعمل لإنجاح مشروع اللجنة الدستورية تأتي مثل هذه التصريحات لتعطي ضوءاً أخضر للنظام لمهاجم إدلب.

هذه التصريحات والمواقف تبعد المبعوث الدولي عن مهمته الأساسية، وتصوره وكأنه الناطق الرسمي باسم روسيا والنظام السوري، ونحذر من أنها ستساهم في تعطيل تقدم العملية السياسية.

المصادر: